

لسان العرب

(رَعَفَ) الرَّعْفُ السَّبْقُ رَعَفْتُ أَرَعُفُ قَالَ الْأَعَشَى بِهِ تَرَعُفُ الْأَلْفُ إِذْ أُرْسِلَتْ غَدَاةُ الصَّبَاحِ إِذَا الذَّقْعُ ثَارَا وَرَعَفَهُ يَرَعُفُهُ رَعْفًا سَبْقَهُ وَتَقَدَّسَ بِهِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي لَذِي الرِّمَّةِ بِالْمُنْدَعَلَاتِ الرَّوَاعِفِ وَالرُّعَافِ دَمَ يَسْبِقُ مِنَ الْأَنْفِ رَعْفَ يَرَعُفُ وَيَرَعُفُ رَعْفًا وَرُعَافًا وَرَعُفَ وَرَعُفَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ يُعْرِفْ رُعْفَ وَلَا رَعُفَ فِي فِعْلٍ الرَّعْفُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَرَعُفَ بِالضَّمِّ لَغَةٌ فِيهِ ضَعِيفَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقِيلَ لِلَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْأَنْفِ رُعْفٌ لِسَبْقِهِ عِلْمُ الرَّوَاعِفِ قَالَ عَمْرُو بْنُ لَجَائٍ حَتَّى تَرَى الْعُلْبَةَ مِنْ إِذْرَائِهَا يَرَعُفُ أَعْلَاهَا مِنْ أَمْتِلَائِهَا إِذَا طَوَى الْكَفَّ عَلَى رِشَائِهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّهُ كَانَ فِي عُرْسٍ فَسَمِعَ جَارِيَةً تَضْرِبُ بِالْدُّفِّ فَقَالَ لَهَا ارْعُفِي أَيِ تَقَدَّسِي يَقَالُ مِنْهُ رَعْفَ بِالْكَسْرِ يَرَعُفُ بِالْفَتْحِ وَمِنْ الرَّعْفِ رَعْفَ بِالْفَتْحِ يَرَعُفُ بِالضَّمِّ وَرَعْفَ الْفَرَسُ يَرَعُفُ وَيَرَعُفُ أَيِ سَبَقَ وَتَقَدَّمَ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي لِعُيَيْدٍ يَرَعُفُ الْأَلْفَ بِالْمُدْجَجِ ذِي الْقَوِّ نَسَرَ حَتَّى يَعُودَ كَالْتَّمَالِ .

(* قوله « بالمدجج » كذا بالأصل والذي في شرح القاموس بالمدجج) .

قَالَ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِأَبِي نَخِيلَةَ وَهْنٌ بَعْدَ الْقَرَبِ الْقَسِيٍّ مُسْتَرَعِفَاتٌ بِشَمَرٍ ذَلِيٍّ وَالْقَسِيٍّ الشَّدِيدُ وَالشَّمَرُ ذَلِيٌّ الْخَادِي وَاسْتَرَعَفَ مِثْلُهُ وَالرَّاعِفُ الْفَرَسُ الَّذِي يَتَقَدَّمُ الْخَيْلَ وَالرَّوَاعِفُ طَرَفُ الْأَرْنَبِ لَتَقَدَّسَ بِهِ صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَقِيلَ هُوَ عَامَّةُ الْأَنْفِ وَيُقَالُ لِلْمَرَأَةِ لُؤْثِي عَلَى مَرَاغِفِكَ أَيِ تَلَاثَتْنِي وَمَرَاغِفُهَا الْأَنْفُ وَمَا حَوَّلَهُ وَيُقَالُ فَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ مَرَاغِفِهِ مِثْلَ مَرَاغِمِهِ وَالرَّوَاعِفُ الْأَنْفُ الْجَبَلُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَسْبِقُ أَيِ يَتَقَدَّمُ وَجَمْعُهُ الرَّوَاعِفُ وَالرَّوَاعِفُ الرَّوَاحُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ أَيْضًا إِمَّا لَتَقَدَّسَ بِهَا لِلطَّعْنِ وَإِمَّا لِسَيْلَانِ الدَّمِ مِنْهَا وَالرَّعْفُ سُرْعَةُ الطَّعْنِ عَنْ كِرَاعٍ وَأَرَعُفَهُ أَعْجَلَهُ وَلَيْسَ بَثْبَتٍ أَبُو عُبَيْدَةَ بَيْنَا نَحْنُ نَذْكُرُ فَلَنَّا رَعَفَ بِهِ الْبَابُ أَيِ دَخَلَ عَلَيْنَا مِنَ الْبَابِ وَأَرَعُفَ قَرَبَتَهُ أَيِ مَلَأَهَا حَتَّى تَرَعُفَ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرٍو بْنُ لَجَائٍ يَرَعُفُ أَعْلَاهَا مِنْ أَمْتِلَائِهَا إِذَا طَوَى الْكَفَّ عَلَى رِشَائِهَا وَرَاعُوفَةُ الْبُئْرِ وَرَاعُوفُهَا وَأُرْعُوفَتُهَا حَجَرٌ نَاتٍ عَلَى رَأْسِهَا لَا يُسْتَطَاعُ قَلْعُهُ يَقُومُ عَلَيْهِ الْمُسْتَقِي وَقِيلَ هُوَ فِي أَسْفَلِهَا وَقِيلَ رَاعُوفَةُ الْبُئْرِ صَخْرَةٌ تُتْرَكُ فِي أَسْفَلِ الْبُئْرِ إِذَا احْتَفِرَتْ تَكُونُ ثَابِتَةً هُنَاكَ فَإِذَا أَرَادُوا تَنْقِيَةَ الْبُئْرِ جَلَسَ الْمُذَقِّعُ عَلَيْهَا وَقِيلَ هِيَ حَجَرٌ يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْبُئْرِ يَقُومُ الْمُسْتَقِي عَلَيْهِ وَيُرَوَّى

بالثاء المثلثة وقد تقدم وقيل هو حجر ناتئ في بعض البئر يكون صُلْباً لا يمكنهم حَفْرَه
فيترك على حاله وقال خالد ابن جَنْدَبَةَ راعوفةُ البئر النَطَّافَةُ قال وهي مثل عَيْنٍ
على قدر جُحْر العَقْرَبِ نَيطَ في أَعلى الرِّكْبَةِ فيُجاوِزُونها في الحَفْرِ خَمْسَ
قِيَمٍ وأكثر فربما وجدوا ماء كثيراً تَبَجَّسُهُ قال وبالرُّوبَنْجِ عَيْنُ نَطَّافَةٍ
عَذْبَةٍ وَأَسْفَلَها عَيْنُ رُعَاقٍ فَتَسْمَعُ قَطْرانَ .

(* قوله « فتسمع قطران إلخ » كذا بالأصل) النطّافة فيها طرق قال شمر من ذهب
بالراءُوفةِ إلى النطّافةِ فكأنه أخذَه من رُعَاقِ الأَنفِ وهو سَيَلانُ دَمِهِ وَقَطْرانُهُ
ويقال ذلك سيلان الذَّنَنِينِ وأنشد قوله كلا مَذْخَرِيه سابقاً ومُعَشَّراً بما
انْفَصَّ من ماء الخياشيم راعِفُ .
(* قوله « ومعشراً » كذا بالأصل) .

قال ومَنْ ذَهَبَ بالراءُوفةِ إلى الحجر الذي يتقدَّم طَيَّ البئر على ما ذكر فهو مَنْ
رَعَفَ الرجلُ أَو الفرس إذا تقدَّم وسبق وفي الحديث عن عائشة أَنَّ النبي صلى الله
عليه وسلم سُحِرَ وجُعِلَ سَحْرُهُ في جُفِّ طَلْعَةٍ ودُفِنَ تحتَ راءُوفةِ البئر ويروى
راءُوفة بالثاء المثلثة وقد تقدم واستَرَعَفَ الحَصَى مَذْسَمَ البعير أَي أَدَمَاهُ
والرُّعَاقِيُّ الرجل الكثيرُ العَطَاءِ مأْخوذ من الرُّعَاقِ وهو المطَرُ الكثير
والرُّعُوفُ الأَطار الخفاف قال ويقال للرجل إذا اسْتَقْطَرَ الشحمة وأخذ صُهارتَها
قد أَوْدَفَ واستَوْدَفَ واستَرَعَفَ واستَوَكَّفَ واستَدَامَ واستَدَمَى كله واحد
ورَعَفانُ الوالي .

(* قوله « ورعفان الوالي » كذا ضبط في الأصل) ما يُسْتَعْدَى به وفي حديث جابر
يأْكُلون .

(* قوله « يأكلون إلخ » كذا بالأصل والنهاية أيضاً) من تلك الدابَّة ما شاؤوا حتى
ارْتَعَفُوا أَي قَوَّيَتْ أَقدامُهم فركبوها وتقدموا